J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 30 (10): 6001 - 6010, 2005

SOME RELATED SOCIAL VARIABLES TO FARMERS ATTITUDES TOWARDS DEVELOPING STRAWBERRY EXPORTS IN ISMAILIA AND QALIOBIA GOVERNORATE.

Elnaggar, K.S.; Magda M. Kothb and M. B. Mohamed
Rural Community Research Department, Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Centre.

بعض المتغيرات الاجتماعية ذات العلاقة باتجاهات الزراع نحو تنمية صادرات الفراولة في محافظتي الإسماعيلية والقليوبية

كمال صادق النجار ، ماجدة محمد قطب و محسن بهجت محمد
قسم بحوث المجتمع الريفي ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

الملخص

يهدف البحث إلي تحديد مستويات اتجاهات الزراع نحو تنمية صادراتهم من الفراولة وتحديد المتغيرات الاجتماعية ذات العلاقة بهذا الاتجاه ، ثم التعرف على أهم المشكلات التي تواجه زراع الفراولة بغرض التصدير
وقد جمعت البيانات خلال شهري ابريل ومايو عام ٢٠٠٤ من مركزي التل الكبير والقنطرة شرق بمحافظة الإسماعيلية ، ومركزي طوخ وشبين القناطر بمحافظة القليوبية ، وذلك باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة قوامها ٤٠٠مبحوث من زراع الفراولة بغرض التصدير بواقع ١٠٠ مبحوث من كل مركز ، وقد استخدم في عرض وتحليل البيانات ، التكرارات والنسب المئوية ، واختبار (كا٢) ومعامل تشيرو و(كاى) المجمعة، وتلخصت أهم النتائج في الأتي :
-أن أكثر من نصف المبحوثين ٥٢,٧% لديهم اتجاه موجب نحو تنمية صادراتهم من الفراولة بمحافظتي الدراسة

- وجود علاقة بين اتجاهات المبحوثين نحو تنمية صادراتهم من الفراولة وبين أربعة متغيرات شخصية هي : عدد سنوات التعليم للمبحوث ، ودرجة الانفتاح الجغرافي، وعضوية المنظمات الرسمية ، ومصادر المعلومات الزراعية وهى ترتبط مجتمعة باتجاهات المبحوثين نحو تنمية صادراتهم من الفراولة بعلاقة شدتها ٠,٧١ ، وخمسة متغيرات أسرية هي متوسط سنوات تعليم الأسرة، حيازة الأرض الزراعية ، حيازة الآلات الزراعية ، حيازة الأجهزة المنزلية ، حالة المسكن ، وهى ترتبط مجتمعة باتجاهات المبحوثين نحو تنمية صادراتهم من الفراولة بعلاقة شدتها ٠,٥٩ .
- وخلصت الدراسة بتوصيتان رئيسيتان قد تمكن من تعديل اتجاهات الزراع إيجابيا نحو تنمية صادراتهم من الفراولة.

المقدمة ومشكلة البحث

تسعى دول العالم الثالث إلى تنمية مجتمعاتها لتواكب الدول المتقدمة وخاصة الدول التي تعتمد على القطاع الزراعي في اقتصادها القومي ولقد بدأت مصر في توجيه عناية خاصة للتنمية الريفية للنهوض بقطاع الزراعة من جهة وبالمجتمعات المحلية من جهة أخرى وخاصة في ظل سياسة التحرر الاقتصادي.ومن ثم فان الزراعة المصرية تقوم بدور مهم ورئيسي في رفع معدلات التنمية من خلال برامج وسياسات انتهجتها الدولة منذ فترة الثمانينات وحتى الآن وكان لها أكبر الأثر في زيادة قيمة الإنتاج الزراعي من حوالي ٦٩ مليار جنية عام ١٩٩٩/٢٠٠٠ الي حوالي ٧١,٥ مليار جنيه عام ٢٠٠١/٢٠٠٢ ، كما استهدفت السياسات الزراعية المصرية أيضا زيادة الصادرات الزراعية من خلال النفاذ إلى الأسواق العالمية المتاحة من خلال اتفاقيات المشاركة المصرية الأوربية والأمريكية والكوميسا الأفريقية، ومنطقة التجارة العربية الكبرى حيث بلغت الصادرات المصرية حوالي ٣ مليارات جنية عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ (١٠ ، ٢٠٠٢).

وقد تعددت تعريفات الاتجاه فمنها تعريف Allport (٢٩٨،١٢) بأنه نزوع مسبق نتيجة الخبرة السابقة للاستجابة بطريقة معينة حيال موضوع أو موقف أو فكرة ، كما عرفها Summer (١٤،٢٩٩) بأنها أمر مكتسب يتكون لدى الشخص من خلال التعليم من واقع المحيط الثقافي والاجتماعي للشخص ، كما ذكرت رشتى (٦٢٦،٥) أن الاتجاه حالة من الاستعداد العقلي نتيجة لما يمر به الفرد من خبرات في بيئته أو ما يكتسبه بالتعلم بحيث يؤثر في النهاية على سلوكه نحو الأشياء والأشخاص والمواقف بالإيجاب أو بالسلب.

واعتبر راجح (١١٥،٤) ، وعمر(٢٤٠،٨) الاتجاه هو الميل وعدم الميل، الرغبة وعدم الرغبة، المحبة والكراهية لشخص أو لشيء أو لفكرة أو لموقف ما . كما عرفها Wagner بأنها ميل الفرد لرد الفعل الإيجابي أو السلبي نحو القيم الاجتماعية (٣،٧).

ويعتبر تغيير الاتجاه من اشق العمليات التي تواجه القائمين على برامج التغيير والتنمية (٢١،١٣) وهذا لا يعنى أن اتجاهات الافرد تظل ثابتة طول حياتهم ، بل يعتريها بعض التغير ، ويتوقف ذلك على طبيعة الاتجاه نفسه وعلى قدره القائم بالتغيير على الإقناع والتأثير (٤،٢).

وتحظى دراسة الاتجاهات بأهمية كبرى فلا يوجد اصطلاح تفوق فى عدد مرات ظهوره فى الدراسات التجريبية والنظرية قدر اصطلاح الاتجاه حيث أنها تعتبر أحجار بناء علم النفس الاجتماعي (٣٩٩،٦).

ومن جانب آخر اختلفت الدراسات السابقة فى هذا المجال فيما بينها فى تحديد العوامل ذات العلاقة بتكوين الاتجاهات ، فقد ثبت في بعض الدراسات وجود علاقة معنوية بين بعض المتغيرات مثل السن ، و الدخل ، و الحالة التعليمية، و غيرها من المتغيرات وبين الاتجاهات في حين لم تثبت هذه العلاقة في دراسات أخرى وهكذا حسب طبيعة وظروف كل دراسة .

وتعتبر الفراولة من أهم المحاصيل التصديرية حيث بلغت صادرات مصر منها ما قيمته حوالي ٤٦٠ ألف دولار عام ٢٠٠٣ (٩،٢٠٠٣)وتعتمد سياسة تنمية الصادرات على درجة التزام الزراع للشروط والمواصفات المطلوبة للسوق العالمي والتي يجب أن يلم بها الزراع إلماما جيدا ، حتى يكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو التصدير ليتمكنوا من تطبيقها في حقولهم بكفاءة عالية بما يؤدى إلى زيادة وتنمية صادراتهم من هذا المحصول .

ولذلك فقد اهتمت هذه الدراسه بمحاولة الإجابة على بعض التساؤلات وهى : ما هو مستويات اتجاهات الزراع نحو تنمية صادراتهم للفراولة ؟ وما هي درجة الأهمية النسبية لأهم المتغيرات الاجتماعية فى علاقتها بمستويات اتجاهات الزراع نحو تنمية صادراتهم للفراولة ؟ وأخيرا ما هي أهم المشكلات التي تواجه زراع الفراولة بغرض التصدير ؟

أهداف الدراسة

فى ضوء مشكلة الدراسة السابق عرضها تم وضع الأهداف التالية:

١- تحديد مستويات اتجاهات الزراع نحو تنمية صادراتهم للفراولة بمنطقتي الدراسة
٢- تحديد كل من المتغيرات الاجتماعية (الشخصية والأسرية) للزراع ذات العلاقة بمستويات اتجاهاتهم نحو تنمية صادراتهم للفراولة بمنطقتي الدراسة.
٣- تحديد الأهمية النسبية لكل من المتغيرات الاجتماعية (الشخصية والأسرية) للزراع في علاقتها بمستويات الاتجاهات نحو تنمية صادراتهم للفراولة بمنطقتي الدراسة
٤- تحديد أهم المشكلات التي تواجه زراع الفراولة بغرض التصدير بمنطقتي الدراسة.

فروض الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة الثاني تم صياغة الفرض البحثي التالي

الفرض العام : توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات الاجتماعية (الشخصية والأسرية) للزراع وبين مستويات اتجاهاتهم نحو تنمية صادراتهم للفراولة.

هذا وقد صيغ فرضان فرعيان، اختص الفرض الأول بالمتغيرات الشخصية والثاني بالمتغيرات الأسرية.

الطريقة البحثية

المجال الجغرافي والبشرى والزمني

استنادا على معياري المساحة المزروعة ، وكمية الإنتاج بالطن من محصول الفراولة (١١ ، ٢٠٠١) أجرى هذا البحث بمحافظتي الإسماعيلية والقليوبية ، وبنفس المعيارين السابقين تم اختيار مركزين بكل

محافظة فكانا مركزي التل الكبير ، والقنطرة شرق بمحافظة الإسماعيلية ومركزي طوخ وشبين القناطر بمحافظة القليوبية ، وقد تم اختيار ١٠٠ مبحوث من زراع الفراولة بغرض التصدير بطريقة عشوائية بكل مركز من المراكز الأربعة، بحيث بلغ عدد أفراد العينة الكلية ٤٠٠ مبحوث، وقد جمعت البيانات بواسطة استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين خلال شهري ابريل ومايو عام ٢٠٠٤ وقد تضمنت الاستمارة متغيرات الدراسة، وتم اختبار الاستمارة على عينة قوامها ٣٠ مبحوثا بمركز (الخانكة) محافظة القليوبية للتأكد من صلاحيتها حيث أجرى عليها بعض التعديلات بعد تحليل نتائج العينة .

أدوات التحليل الإحصائي

وقد استخدم فى عرض وتحليل البيانات العرض الجدولى والنسب المئوية، اختبار مربع كاى ومعامل شيرو واختبار ت وكاى المجمعة (١، ٤٠٨-٤١١).

متغيرات الدراسة

أولاً : المتغيرات المستقلة

استخدم الرقم الخام الإجمالي وذلك بالنسبة للمتغيرين الشخصيان (السن ، وعدد سنوات تعليم المبحوث) وكذلك بالنسبة للمتغيرات الأسرية (عدد أفراد الأسرة ، حجم الحيازة الزراعية ، حجم حيازة الآلات الزراعية ، حجم حيازة الأجهزة المنزلية) وقسمت درجات المبحوثين الخاصة بكل متغير من المتغيرات السابقة إلى ثلاث فئات متساوية ، وبالنسبة للمهنة فعبر عنها بفئتين مزارع ، وغير مزارع ، كما عبر عن الحالة الزواجية بثلاث فئات هي أعزب ومتزوج وأرمل ، أما باقى المتغيرات المستقلة فقد تم قياسها من خلال إجابة المبحوثين على أربع عبارات تمثل مستوى الانفتاح الجغرافي للمبحوث وقد أخذت استجابة كل عبارة (دائما-أحيانا – نادرا) قيمة رقمية(٣،٢،١) على الترتيب وجمعت درجات الأسئلة الأربعة لكل مبحوث لتعبر عن هذا المتغير وتراوحت الدرجة الكلية للمبحوث بين (٤-١٢) درجة قسمت إلي ثلاث فئات متساوية(مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة).وتم قياس متغير الانفتاح الثقافي من خلال تعرض المبحوث لسماع الراديو ، ومشاهدة التليفزيون، وقراءة الجرائد أو سماع قراءتها من أحد و أعطيت الاستجابات عن كل بند من البنود السابقة (دائما-أحيانا-نادرا) الأوزان(٣،٢،١) على الترتيب ، ثم جمعت درجات البنود الأربعة معا لكل مبحوث لتعبر عن هذا المتغير ، وتراوحت الدرجة الكلية لكل مبحوث بين(٤،١٢).كما قيس متغير عضوية المنظمات الرسمية من خلال مؤشرين هي مستوى العضوية بكل منظمة وأعطيت الفئات (عضو مجلس إدارة ، عضو عادى) الأوزان (٢،١)على التوالي ، ويتناول المؤشر الثاني درجة المواظبة على حضور الاجتماعات وأعطيت الاستجابات (غالبا ، أحيانا ، نادرا) الأوزان (٣،٢،١) على الترتيب ، ثم جمعت درجات المؤشرين السابقين لكل مبحوث لتعبر عن قيمة هذا المتغير ، وقد تراوحت الدرجة الكلية لكل مبحوث بين (٥،٢) وقسمت إلى ثلاث فئات متساوية في حين تم قياس المشاركة الاجتماعية غير الرسمية من خلال ثلاث مؤشرات هي مشاركة المبحوث في المشروعات التي تقام بالجهود الذاتية، وحضور الاجتماعات العامة، ومناقشة مشاكل القرية وأعطيت الاستجابات (غالبا، أحيانا، نادرا) الأوزان (٣،٢،١) وذلك عن كل بند من البنود الثلاثة، ثم جمعت المؤشرات الثلاثة السابقة لكل مبحوث، لتعبر عن هذا المتغير وقد تراوحت الدرجة الكلية لكل مبحوث بين (٩،٣درجات) لكل مبحوث ، وقسمت إلى ثلاث فئات متساوية.وبالنسبة لمتغير مصادر المعلومات الزراعية فقد عبر عنه بثلاث فئات هي المرشد الزراعي ، ذوى الخبرة من الأهل والمعارف،مشرف الجمعية التعاونية الزراعية وكذلك متغير مستوى الرضا عن الجهاز الإرشادي عبر عنه بثلاث فئات هي (راضى تماما، راضى لحد ما، غير راضى). أما متغير مستوى الرضا عن الخدمات بالقرية فقد تم قياسه من خلال تحديد مستوى رضا المبحوث عن عدد ١٢ خدمة قيست بمقياس ثلاثي (راضى تماما، راضى لحد ما،غير راضى) وأعطيت الأوزان (٣،٢،١) على الترتيب وجمعت درجات الاستجابات لكل مبحوث لتعبر عن هذا المتغير وقد تراوحت الدرجة الكلية لكل مبحوث بين (١٢،٣٦) وقد قسمت الدرجة الكلية إلى ثلاث فئات متساوية.في حين قيس متغير متوسط سنوات تعليم الأسرة بجمع عدد سنوات تعليم كل فرد بالأسرة أكثر من ٦سنوات ثم قسمته على مجموعهم حيث تم حسابها كالآتي أمي (صفر) ،يقرأ ويكتب(٣سنوات)، حاصل على الابتدائية(٦سنوات)، حاصل على الإعدادية(٩سنوات) ،حاصل على مؤهل متوسط(١٢ سنة) ،حاصل على مؤهل عالي(١٦سنة)، ثم قسمت مجموع الدرجات إلى ثلاث فئات متساوية، كما تم قياس متغير حيازة الحيوانات المز رعية بضرب عدد الرؤوس من كل نوع من معامل الوحدة الحيوانية كالتالي الجاموس (١،٣) ، الأبقار (٠،٦٣)، عجول (٠،٤)،حمير(٠،٥) أغنام وماعز(٠،١) (٣ ، ١٨٠-١٩٠) ثم جمعت الدرجات التي يحصل عليها كل مبحوث لتعبر عن مستوى حيازته للحيوانات المز رعية ، ثم قسمت مجموع الدرجات إلى ثلاث مستويات متساوية ،

و أخيرا متغير حالة المسكن وتم قياسه من خلال مؤشر يتكون من تسعة بنود يعكس حالة المسكن وتم قياسها بمقياس ثلاثي يأخذ القيم (١،٢،٣) حسب طبيعة السؤال ، وقد اعتبرت الدراسة حاصل جمع كل القيم التي يحصل عليها المبحوث من البنود التسعة السابقة مؤشرا رقميا لقياس هذا المتغير وقد تراوحت الدرجة الكلية لكل مبحوث بين (٩-٢٧درجة) إلى ثلاث فئات متساوية .

ثانيا: المتغير التابع : اتجاهات الزراع نحو تنمية صادراتهم للفراولة

تم قياس هذا المتغير من خلال مؤشر يتكون من ١٩ عبارة تعكس اتجاهات الزراع نحو تنمية صادراتهم للفراولة، وأعطيت استجابات المبحوثين عن هذه العبارات (موافق-ميان-غير موافق)قيم رقمية (٣ أو ٢ أو ١)على الترتيب في حالة العبارات ذات الاتجاه الإيجابي والعكس في العبارات ذات الاتجاه السلبي ومجموع قيم العبارات يعبر عن درجة اتجاه المبحوثين نحو تنمية صادراتهم للفراولة ، ولاختبار اتساق عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس وفقا لنتائج العينة استخدم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس فتم استبعاد ثلاث عبارات لان معامل ارتباطهم غير معنوي مع الدرجة الكلية للمقياس ، و أصبحت الصورة النهائية للمقياس ١٦ عبارة تتمتع بمعاملات ارتباط ذات دلالة مع الدرجة الكلية للمقياس وتراوحت الدرجة الكلية لهذا المتغيرمابين (١٦-٤٨درجة) قسمت إلى ثلاث فئات متساوية .

وصف عينة الدراسة :

أوضحت البيانات أن عينة البحث تتوزع طبقا لبعض المتغيرات الاجتماعية (الشخصية والأسرية) المدروسة كما هو موضح بالجدول رقم (١)

جدول رقم (١): وصف عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الشخصية والأسرية المدروسة بمحافظتي الدراسة

الفئات / المتغيرات	الفئة الأولى (منخفضة)		الفئة الثانية (متوسطة)		الفئة الثالثة (مرتفعة)	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- السن	٢٥١	٦٢,٨	٩٤	٢٣,٥	٥٥	١٣,٧
٢- عدد سنوات تعليم المبحوث	٢١٢	٥٣	١١٩	٢٩,٨	٦٩	١٧,٢
٣- المهنة *	٩٥	٢٣,٨	٣٠٥	٧٦,٢	–	–
٤- الحالة الزواجية **	١٩٥	٤٨,٨	١٣٢	٣٣	٧٣	١٨,٢
٥- الانفتاح الجغرافي	٣٣	٨,٣	٢٠٩	٥٢,٢	١٥٨	٣٩,٥
٦- الانفتاح الثقافي	١٧٤	٤٣,٥	١٣٨	٣٤,٥	٨٨	٢٢
٧- عضوية المنظمات الرسمية	٧٥	١٨,٨	١٢٧	٣١,٧	١٩٨	٤٩,٥
٨- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	١٠٥	٢٦,٢	١٧٨	٤٤,٥	١١٧	٢٩,٣
٩- مصادر المعلومات الزراعية ***	١٦١	٤٠,٢	١٤٧	٣٦,٨	٩٢	٢٣
١٠- درجة الرضا عن الجهاز الإرشادي	١٠٠	٢٥	١٩٧	٤٩,٣	١٠٣	٢٥,٧
١١- درجة الرضا عن الخدمات بالقرية	١٣١	٢٣,٨	١٧٩	٤٤,٧	٩٠	٢٢,٥
١٢- عدد أفراد الأسرة	٦١	١٥,٣	١٠٢	٢٥,٥	٢٣٧	٥٩,٢
١٣- متوسط سنوات تعليم الأسرة	٦٢	١٥,٥	١٣٣	٣٣,٣	٢٠٥	٥١,٢
١٤- حيازة الأرض الزراعية	٦٤	١٦	١٢٤	٣١	٢١٢	٥٣
١٥- حيازة الآلات الزراعية	٣٢	٨	١٦١	٤٠,٣	٢٠٧	٥١,٧
١٦- حيازة الحيوانات المزرعية	١٥٥	٣٨,٨	١٧٧	٤٤,٢	٦٨	١٧
١٧- حيازة الأجيزة المنزلية	٦٣	١٥,٨	١٢٤	٣١	٢١٣	٥٣,٢
١٨- حالة المسكن	٦٣	١٥,٨	١٤٦	٣٦,٥	١٩١	٤٧,٧

حجم العينة (ن) = ٤٠٠

* تنقسم إلى فئتين هما ، الفئة الأولى لا يعملون بالزراعة بصفة أساسية ، الفئة الثانية يعملون بالزراعة بصفة أساسية

** تنقسم إلى ثلاث فئات هي ، الأولى متزوج ، الثانية أعزب، الثالثة أرمل أو مطلق.

*** تنقسم إلى ثلاث فئات هي الأولى المرشد الزراعي، الثانية ذوى الخبرة من الأهل والمعارف،الثالثة مشرف الجمعية التعاونية الزراعية

أولا بالنسبة للمتغيرات الشخصية :

- أن سن المبحوثين قد تركز فى الفئة الأولى (اقل من ٣٥ سنة) بنسبة ٦٢,٨% من إجمالي حجم العينة ، وان ٢٣,٥% من ذوى الأعمار المتوسطة (٣٥-٥٠سنة) ثم أخيرا فئة كبار السن (اكبر من ٥٠سنة) حيث بلغت نسبتهم ١٣,٧%.
- أن نحو نصف المبحوثين ٥٣ % كان مستوى تعليمهم منخفض، يلى ذلك فئة متوسطي التعليم ٢٩,٨% ، وأخيرا ذوى المستوى المرتفع من التعليم ١٧,٢% .
- أن نحو ثلاثة أرباع المبحوثين ٧٦,٢% يعملون بالزراعة بصفة أساسية ، وان ٢٣,٨% لا يعملون بالزراعة بصفة أساسية.
- أن ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٨,٨% من المتزوجين تليهم فئة غير المتزوجين حيث بلغت نسبتهم ٣٣% و أخيرا نسبة المطلقين والأرامل حيث بلغت نسبتهم ١٨,٢%.
- أن أكثر من نصف المبحوثين ٥٢,٢ % مستوى انفتاحهم الجغرافي متوسط يليهم ذوى الانفتاح المرتفع حيث بلغت نسبتهم ٣٩,٥% ، و أخيرا ذوى الانفتاح المنخفض حيث بلغت نسبتهم ٨,٣%.
- أن ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٣,٥% مستوى تعرضهم لوسائل الأعلام منخفض، تليهم ذوى التعرض المتوسط حيث بلغت نسبتهم ٣٤,٥% و أخيرا ذوى التعرض المرتفع حيث بلغت نسبتهم ٢٢%.
- أن ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٩,٥% عضويتهم للمنظمات الرسمية مرتفعة، يليهم ذوى المستوى المتوسط حيث بلغت نسبتهم ٣١,٧% ، و أخيرا ذوى المستوى المنخفض حيث بلغت نسبتهم ١٨,٨%.
- أن ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٤,٥% مستوى مشاركتهم الاجتماعية متوسطة ، يليهم ذوى المستوى المرتفع حيث بلغت نسبتهم ٢٩,٣% و أخيرا نسبة ذوى المستوى المنخفض حيث بلغت نسبتهم ٢٦,٢%.
- أن أهم مصادر المعلومات الزراعية للمبحوثين كانت المرشد الزراعي بنسبة ٤٠,٢% يليه ذوى الخبرة من الأهل والمعارف بنسبة ٣٦,٨% و أخيرا مشرف الجمعية الزراعية بنسبة ٢٣%.
- أن ما يقرب من نصف المبحوثين كان مستوى رضاهم عن الجهاز الإرشادي متوسط بنسبة ٤٩,٣% ، يليهم ذوى المستوى المرتفع حيث بلغت نسبتهم ٢٥,٧%، و أخيرا نسبة ذوى المستوى المنخفض حيث بلغت نسبتهم ٢٥%.
- أن ٤٤,٧% من المبحوثين مستوى رضاهم عن الخدمات بالقرية متوسط ، يلي ذلك نسبة ذوى المستوى المنخفض حيث بلغت نسبتهم٣٢,٨%، و أخيرا نسبة ذوى المستوى المرتفع حيث بلغت نسبتهم ٢٢,٥%.

يستنتج من ذلك أن أكثر من نصف المبحوثين من صغار السن (اقل من ٣٥ سنة) ومستوى تعليمهم منخفض وأن ما يقرب من ثلاثة أرباعهم يعملون بالزراعة بصفة أساسية، وان نحو نصفهم متزوجون ، ومستوى انفتاحهم الجغرافي متوسط، ومستوى انفتاحهم الثقافي منخفض، ومستوى عضويتهم للمنظمات الرسمية مرتفع ، ومستوى مشاركتهم الاجتماعية متوسط ، ومستوى رضاهم عن الجهاز الإرشادي وخدمات القرية متوسط،وان المرشد الزراعي أهم مصادر المعلومات الزراعية .

ثانيا بالنسبة للمتغيرات الأسرية:

- أن أكثر من نصف المبحوثين ٥٩,٢ % ينتمون إلى اسر كبيرة (أكثر من ٨ أفراد) .
- أن غالبية المبحوثين كان متوسط سنوات تعليم الأسرة ، ومستوى حيازة الأرض الزراعية ، ومستوى حيازة الآلات الزراعية، ومستوى حيازة الأجهزة المنزلية مرتفع بنسبة ٥١,٢ % ، ٥٣ % ، ٥١,٧ % ، ٥٣,٢ % على التوالي.
- أن ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٤,٢% مستوى حيازتهم الحيوانية متوسط.
- أن ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٤,٧% حالة المسكن لديهم جيدة.

النتائج ومناقشتها

استخدم اختبار (ت) للتعرف أن كانت هناك فروق معنوية بين محافظتي الدراسة بالنسبة للمتغير التابع (اتجاه مزارعى الفراولة نحو تنمية صادراتهم للفراولة) وقد ثبت عدم وجود فروق معنوية بينهما ولذلك فقد تم عرض نتائج الدراسة باعتبارهم مجتمعا واحدا.

أولا : تحديد مستويات اتجاهات الزراع نحو تنمية صادراتهم للفراولة بمحافظتي الدراسة

أوضحت بيانات الدراسة بالجدول رقم (٢) أن اكثر من نصف المبحوثين ٥٢,٧ % لديهم اتجاه موجب نحو تنمية صادراتهم من الفراولة وأن نحو ربع المبحوثين ٢٦,٥% اتجاهيم محايد، بينما ٢٠,٨% من المبحوثين اتجاههم سلبي نحو تنمية صادراتهم من الفراولة ، وربما ترجع زيادة نسبة ذوى الاتجاه الموجب إلى ارتفاع المستوى الاقتصادي لاكثر من نصف المبحوثين : ويوضح ذلك حجم الحيازة الزراعية، وحيازة الآلات الزراعية ،وحيازة الأجهزة المنزلية، وحالة المسكن .

جدول رقم (٢): توزيع المبحوثين وفقا لمستويات اتجاهاتهم نحو تنمية صادراتهم للفراولة بمحافظتي الدراسة

الفئة	عدد	%
ايجابي	٢١١	٢٠,٨
محايد	١٠٦	٢٦,٥
سلبي	٨٣	٢٠,٨
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

ثانيا : تحديد أهم المتغيرات الاجتماعية ذات العلاقة بمستوى اتجاهات الزراع نحو تنمية صادراتهم للفراولة بمحافظتى الدراسة :

لاختبار صحة فرض الدراسة الذي ينص على " وجود علاقة معنوية بين بعض المتغيرات الاجتماعية المدروسة وبين اتجاهات الزراع نحو تنمية صادراتيم للفراولة " تم صياغة الفرض الإحصائي المقابل له ، وتم استخدام اختبار كاى لبيان معنوية العلاقة حيث توصلت النتائج بالجدول رقم (٣) إلى ما يلي

١- بالنسبة للمتغيرات الشخصية

توجد علاقة معنوية على مستوى ٠,٠١ بين مستويات اتجاهات زراع الفراولة نحو تنمية صادراتيم للفراولة وبين أربعة من المتغيرات الشخصية وهى : عدد سنوات تعليم المبحوث، درجة الانفتاح الجغرافي ، عضوية المنظمات الرسمية ، ومصادر المعلومات الزراعية.

وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول بالنسبة للمتغيرات الشخصية الأربع ، بينما لا يمكن رفض الفرض الإحصائي لباقي المتغيرات الشخصية المدروسة .

٢ – بالنسبة للمتغيرات الأسرية

توجد علاقة معنوية عند ٠,٠١ وبين اتجاهات المبحوثين نحو تنمية صادراتهم للفراولة وبين خمسة من المتغيرات الأسرية وهى متوسط سنوات تعليم الأسرة ، حيازة الأرض الزراعية، حيازة الآلات الزراعية، حيازة الأجهزة المنزلية، حالة المسكن

وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني بالنسبة للمتغيرات الأسرية الخمس السابقة، بينما لا يمكن رفض الفرض الإحصائي لباقي المتغيرات الأسرية المدروسة .

ويستنتج من ذلك وجود علاقة بين اتجاهات المبحوثين نحو تنمية صادراتيم من الفراولة وبين أربعة متغيرات شخصية (عدد سنوات تعليم المبحوث ، درجة الانفتاح الجغرافي ، وعضوية المنظمات الرسمية ، ومصادر المعلومات الزراعية) وخمسة متغيرات أسرية (متوسط سنوات تعليم الأسرة، حيازة الأرض الزراعية ، حيازة الآلات الزراعية ، حيازة الأجهزة المنزلية، حالة المسكن) ويستدل من ذلك على أهمية عامل التعليم على مستوى الفرد والأسرة وكذلك أهمية المستوى الاقتصادي للأسرة والذي تدل عليه الحيازة الزراعية وحيازة الآلات الزراعية وحيازة الأجهزة المنزلية وحالة المسكن فى تكوين اتجاهات المبحوثين نحو تنمية صادراتهم من الفراولة .

جدول رقم (٣): العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية للمبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو تنمية صادراتهم للفراولة بمحافظتي الدراسة

المتغيرات الشخصية والأسرية / الاتجاهات	قيمة كاى
اولا المتغيرات الشخصية	
١- سن المبحوث	٨,٨٠٥
٢- عدد سنوات تعليم المبحوث	٣٣,٦٠٣ **
٣- مينة المبحوث	١,٩٠٧
٤- الحالة الزواجية	٤,٨٠٩
٥- الانفتاح الجغرافي	٤١,٠٩٨ **
٦- الانفتاح الثقافي	٨,٩٢٥
٧- عضوية المنظمات الرسمية	٥٦,٨٣١ **
٨- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	٣,٠٠٦
٩- مصادر المعلومات الزراعية	١٦,٥٩٢ **
١٠- درجة الرضا عن الجهاز الإرشادي	٤,٧٧
١١- درجة الرضا عن الخدمات بالقرية	٣,٤٢٦
ثانيا المتغيرات الأسرية	
١٢- عدد أفراد الأسرة	٤,٨٨٨
١٣- متوسط سنوات تعليم الأسرة	٢٧,٨٩٧ **
١٤- حيازة الأرض الزراعية	٣٩,٦٧٧ **
١٥- حيازة الآلات الزراعية	٢٠,٣٣٨ **
١٦- حيازة الحيوانات المز رعية	١,٥٥٠
١٧- حيازة الأجهزة المنزلية	١٦,٥٩٢ **
١٨- حالة المسكن	٣٨,٧٩١ **

** معنوي عند ٠,٠١

ثالثا : تحديد درجة الأهمية النسبية لاهم المتغيرات الاجتماعية المدروسة في علاقتها بمستوى اتجاهات المبحوثين نحو تنمية صادراتهم من الفراولة بمحافظتى الدراسة

لتحديد درجة الأهمية النسبية للمتغيرات الاجتماعية المدروسة فى علاقتها بمستويات اتجاهات المبحوثين نحو تنمية صادراتهم للفراولة تم إجراء اختبار كاى المجمعة ، واختبار تشيرو، وتشير نتائج الدراسة بالجدول رقم (٤) إلى الآتي :

١- بالنسبة للمتغيرات الشخصية : أن أهم المتغيرات الشخصية المدروسة (عدد سنوات التعليم للمبحوث ، و الانفتاح الجغرافي، وعضوية المنظمات الرسمية ، ومصادر المعلومات الزراعية ترتبط مجتمعه باتجاهات المبحوثين نحو تنمية صادراتهم للفراولة بعلاقة شدتها ٠,٧١ وهى معنوية عند ٠,٠١ وان هذه المتغيرات مرتبة على النحو التالي : عضوية المنظمات الرسمية، درجة الانفتاح الجغرافي، عدد سنوات تعليم المبحوث ، مصادر المعلومات الزراعية حيث ترتبط كل منها باتجاهات المبحوثين بعلاقة شدتها ٠,٢٣ ، ٠,١٢ ، ٠,٠٨ ، ٠,٠٢ على الترتيب.

٢- بالنسبة للمتغيرات الأسرية : أن أهم المتغيرات الأسرية المدروسة (متوسط سنوات تعليم الأسرة ، حيازة الآلات الزراعية ، حيازة الأجهزة المنزلية ، حالة المسكن ترتبط مجتمعة باتجاهات المبحوثين نحو تنمية صادراتهم للفراولة بعلاقة شدتها ٠,٥٩ وهى معنوية على مستوى ٠,٠١ وان هذه المتغيرات مرتبة حسب أهميتها النسبية على النحو التالي : حيازة الأرض الزراعية ، حالة المسكن ، متوسط سنوات تعليم الأسرة، حيازة الآلات الزراعية، حيازة الأجهزة المنزلية حيث يرتبط كل منها باتجاهات المبحوثين بعلاقة شدتها ٠,١١ ، ٠,١١ ، ٠,٠٦ ، ٠,٠٣ ، ٠,٠٢ على الترتيب .

٣- أن جملة المتغيرات الاجتماعية (الشخصية والأسرية) السابقة ترتبط مجتمعة باتجاهات المبحوثين نحو تنمية صادراتهم من الفراولة بعلاقة شدتها ١,٨ وحيث أن درجات الحرية ٣٦ درجة اى اكبر من ٣٠ درجة فقد تم اختيار معنوية كا٢ المجمعة بالمقدار - الجذر التربيعي لـ٢كا٢ مطروح من الجذر

التربيعي للمقدار ٢د - ١ = ٤٠٣,٧ وبمقارنته بالقيم المستخرجة من جداول المنحنى المعتدل ثبتت معنويته على مستوى ٠,٠١ ، وتم ترتيب هذه المتغيرات مجتمعة حسب أهميتها النسبية على النحو التالي : عضوية المنظمات الرسمية ، درجة الانفتاح الجغرافي، حيازة الأرض الزراعية ، حالة المسكن ، عدد سنوات تعليم المبحوث، متوسط سنوات تعليم الأسرة، حيازة الآلات الزراعية، وكان متغيرى مصادر المعلومات الزراعية ، وحيازة الأجهزة المنزلية في نفس المرتبة الأخيرة .

جدول رقم (٤): درجة الأهمية النسبية لاهم المتغيرات الشخصية والأسرية المدروسة في علاقتها باتجاهات المبحوثين نحو تنمية صادراتهم للفراولة بمحافظتى الدراسة

نتائج التحليل / المتغيرات	قيمة كاى	درجات الحرية	قوة العلاقة	الترتيب
اولا المتغيرات الشخصية				
١- عدد سنوات تعليم المبحوث	٣٣,٦٠٣ **	٤	٠,٠٨	٣
٢- الانفتاح الجغرافي	٤١,٠٩٨ **	٤	٠,١٢	٢
٣- عضوية المنظمات الرسمية	٥٦,٨٣١ **	٤	٠,٢٣	١
٤- مصادر المعلومات الزراعية	١٦,٥٩٢ **	٤	٠,٠٢	٤
جملة المتغيرات الشخصية	١٤٨,١٢٤ **	١٦	٠,٧١	
ثانيا المتغيرات الأسرية				
١-متوسط سنوات تعليم الأسرة	٢٧,٨٩٧ **	٤	٠,٠٦	٣
٢- حيازة الأرض الزراعية	٣٩,٦٧٧ **	٤	٠,١١	١
٣-حيازة الآلات الزراعية	٢٠,٣٣٨ **	٤	٠,٠٣	٤
٤- حيازة الأجهزة المنزلية	١٦,٥٩٢ **	٤	٠,٠٢	٥
٥-حالة المسكن	٣٨,٧٩١ **	٤	٠,١١	٢
جملة المتغيرات الأسرية	١٤٣,٢٩٥ **	٢٠	٠,٥٩	

** معنوي عند ٠,٠١

رابعا : أهم المشكلات التي تواجه زارع الفراولة بغرض التصدير بمحافظتى الدراسة

أوضحت النتائج المبينة بالجدول رقم (٥) أن هناك أربعة عشر مشكلة تواجه مزارعي الفراولة بغرض التصدير بمحافظتي الدراسة، وقد تصدرت مشكلة تحكم التجار والشركات الموردة للشتلات فى تحديد سعر المحصول ، ونقص الأيدي العاملة اللازمة لجمع وفرز المحصول وارتفاع أجورها ، و إصابة المحصول بدودة الجعلة، وصعوبة نقل المحصول لعدم كفاية وسائل النقل ، و إصابة الثمار بالعفن الرتب الخمس الأولى على الترتيب حيث ذكرها ٦١,٥ % ، ٥٧,٥ % ، ٥٣ % ، ٤٧,٥ % ، ٤٣,٨% من المبحوثين ، وظهرت باقي المشكلات وهى إصابة المحصول بالحشرات القارضة ، وكثرة التالف من الثمار بعد الفرز ، وارتفاع أسعار الشتلات واختلاف أنواعها ، وارتفاع أسعار المبيدات ، وندرة العبوات الكرتونية والبلاستيكية التى يتم تعبئتها بالفراولة ، وندرة السماد البلدي اللازم للتسبيخ ، وارتفاع أسعاره، وتأخر وصول الشتلات فى الميعاد المناسب ،وارتفاع تكاليف المحصول بسبب شروط الفرز والتعبئة ، و أخيرا تعدد الجهات التي تقدم انشتلات مع شروطها المجحفة بنسب ٣٥,٣% ، ٣٢% ، ٢٩% ، ٢٨,٣% ، ٢٤,٥%، ٢٣% ، ١٩,٥%، ١٨,٣% ، ٦% على الترتيب.

ويستخلص من نتائج الدراسة التوصيات التالية

١- ضرورة قيام المرشدين الزراعيين باعتبارهم أهم مصادر المعلومات لزراع الفراولة بتوعية الزراع ومدهم بالمعلومات الخاصة بأهم الأمراض التي تصيب ثمار الفراولة خاصة " عفن الثمار " وكيفية مقاومة الحشرات الضارة بالمحصول رخاصة الجعلة.

٢- على الجهات المختصة والمهتمة بتنمية الصادرات مراعاة الأتي :

أ- ضرورة مراعاة العوامل ذات العلاقة بمستويات اتجاهات الزراع نحو تنمية صادراتهم للفراولة مثل (التعليم والمستوى الاقتصادي) وذلك عند إعداد البرامج الإرشادية بحيث يكون هناك أكثر من برنامج ارشادى متوافق مع المستويات التعليمية المختلفة كذلك

للمستويات الاقتصادية المختلفة لزراع الفراولة الخاصة بزيادة الاتجاهات الإيجابية للزراع.

II- اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من درجة تحكم التجار والشركات الموردة للشتلات في تحديد سعر المنتج النهائي .

III- توفير وسائل النقل اللازمة في موسم نقل المحصول .

IV- خفض أسعار المبيدات والشتلات وضمان وصولها في الميعاد المناسب للزراعة.

V- توفير السماد البلدي وكذلك العبوات الكرتون والبلاستيك اللازمة لتعبئة المحصول.

جدول رقم (٥):أهم المشكلات التي تواجه زارع الفراولة بغرض التصدير بمحافظتي الدراسة

م	المشكلة	التكرار	%
١	تحكم التجار والشركات الموردة للشتلات فى تحديد سعر المحصول	٢٤٦	٦١,٥
٢	نقص الأيدي العاملة اللازمة لجمع وفرز المحصول وارتفاع أجورها	٢٣٠	٥٧,٥
٣	إصابة المحصول بدودة الجعلة	٢١٢	٥٣
٤	صعوبة نقل المحصول لعدم كفاية وسائل النقل	١٩٠	٤٧,٥
٥	إصابة الثمار بالعفن	١٧٥	٤٣,٨
٦	إصابة المحصول بالحشرات القارضة	١٤١	٣٥,٣
٧	كثرة التالف من الثمار بعد الفرز	١٢٨	٣٢
٨	ارتفاع أسعار الشتلات واختلاف أنواعها	١١٦	٢٩
٩	ارتفاع أسعار المبيدات	١١٣	٢٨,٣
١٠	ندرة العبوات الكرتون والبلاستيك	٩٨	٢٤,٥
١١	ندرة السماد البلدي اللازم للتسبيخ وارتفاع أسعاره	٩٢	٢٣
١٢	تأخر وصول الشتلات في الميعاد المناسب	٧٨	١٩,٥
١٣	ارتفاع تكاليف المحصول بسبب تكلفة الفرز والتعبئة	٧٣	١٨,٣
١٤	تعدد الجهات التي تقدم الشتلات مع شروطها المجحفة	٢٤	٦

عدد المبحوثين (ن) = ٤٠٠

المراجـــع

١. بركات، محمد محمود ، ١٩٨٨ ، المقدمة في القياس الاجتماعي ، دار الهانى للطباعة والنشر ، القاهرة.

٢. توفيق ، سمير لويس ، ١٩٩٢ ، دراسة مقارنة لاتجاهات الزراع نحو أساليب ترشيد استخدام مياه الري في بعض المناطق التقليدية والأخرى المستصلحة ، نشرة فنية رقم ٩٣ ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، الجيزة.

٣. حسين ، حسن السيد، ١٩٩٣، دراسة دور الإنتاج الحيواني فى الزراعة المصرية باستخدام أسلوب البرمجة الرياضية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية.

٤. راجح ، احمد عزت ، ١٩٧٠، أصول علم النفس ، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، القاهرة.

٥. رشتي ، جيهان أحمد ، ١٩٧٨ ، الأسس العلمية لنظريات الأعلام ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية، القاهرة.

٦. سويف، مصطفى، ١٩٧٤، مقدمة لعلم النفس الاجتماعي،دار الطباعة الحديثة، القاهرة.

٧. عبد الواحد ، زينب عبد الرؤوف، رفعت سلطان ، ٢٠٠٠ ، اتجاهات الزراع نحو بعض آثار القانون رقم ٩٦ لعام ١٩٩٢ بشأن تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر في ثلاث قرى مصرية ، نشرة بحثية رقم ٢٥٠ ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، الجيزة.

٨. عمر ، احمد محمد ١٩٧٨ ، الإرشاد الزراعي ، أوفست للطباعة ، القاهرة .
٩. وزارة التجارة الخارجية ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، ٢٠٠٢.
١٠. وزارة الزراعة – قطاع الشئون الاقتصادية ، ٢٠٠٢
١١. وزارة الزراعة، قطاع الشئون الاقتصادية ، ٢٠٠١.

12. All port , Gordon, 1966 , Attitude , Begin book.
13. Beisecher , D.,Parson, W.,(ed) the proccess of social influence – Hall , Inc, Englewood cliffs, New Jersey, 1992.
14. Sumers , Dene (ed), 1970.Attitude measurement M c Nelly comp .U.S.A.

SOME RELATED SOCIAL VARIABLES TO FARMERS ATTITUDES TOWARDS DEVELOPING STRAWBERRY EXPORTS IN ISMAILIA AND QALIOBIA GOVERNORATE.

Elnaggar, K.S. Magda M. Kothb and M. B. Mohamed
Rural Community Research Department, Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Centre.

ABSTRACT

The research aimed at determining levels of farmers attitudes towards developing their strawberry exports, determining related Social variables to these attitudes and finally identifying the most important problems facing strawberry farmers for export purposes.

Data were collected during (April-may) 2004 from "Al-tal elkbeer" and " Al-Qantara Shark" markazes in Ismailia governorate , and "Tokh " and " Shebeen Al-Qanater" markazes in Qaliobia governorate through Personal interview questionnaire with a total sample size of (400) strawberry farmers (100 from each markaz) . The following statistical methods were used: frequencies, percentages , Chi-square and Tschupro coefficient.

The most important results were as follows:

1- More than half of interviewees (52.7%) had positive attitudes towardes developing their exports from strawberry in the two governorates.
2- There was a relationship between interviewees attitudes towards developing their exports from strawberry and the following variables: First, personal (education, agriculture information sources, formal organization membership and agriculture information sources) (0.71). , Next family variables (family average education years, Agricultural land ownership, agriculture machinery ownership, dwelling condition, as all these are related – in total – with interviewees attitudes towards developing their strawberry exports with (0.59).
3- The study reached two main recommendations that could help in maximizing farmers attitudes positively towards developing their strawberry exports.